

الذكاء الإبداعي لدى الطلبة المتميزين

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

الباحثة/شهد جواد غزاي

بإشراف/أ.م. د حوراء عباس كرماش

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

Creative intelligence among outstanding students

(Research extracted from a master's thesis)

Researcher/ Shahd Jawad Ghazai

Supervised by / A. NS. Dr. Hawraa Abbas Karmash

Babylon University / College of Basic Education

Abstract

The current research aims to identify the following:

- 1.The level of creative intelligence among distinguished students.
- 2.Statistically significant differences in the level of creative intelligence among distinguished students according to the following variables: gender (males - females), grades (fourth preparatory - fifth preparatory).

The researcher used the descriptive correlative approach, as a methodology for research procedures. In order to achieve the objectives of the research, the researcher prepared the research tool, which is: (Creative Intelligence Test), which consists of four areas, and each area has (4) paragraphs, so that the total of the test paragraphs is (16) paragraphs. Applying the test to the basic sample of (623) male and female students who were randomly selected to represent the current research community of (676) male and female students of the fourth scientific and fifth scientific grades in the schools of distinguished students (Al-Waeli High School for the distinguished, Al-Hilla High School for the distinguished) in Babylon Governorate (2020- 2021).

Then the researcher collected the data and processed it statistically, and the results showed the following:

- 1.The distinguished students possess a level of creative intelligence.
- 2.There are no statistically significant differences in the creative intelligence of distinguished students with regard to gender, grade and interaction (gender. Grade).

In light of these results, a number of recommendations were made, including:

- 1.Benefiting from the creative intelligence test that was prepared by the researcher in this study by researchers to know the level of creative intelligence among students.
- 2.Emphasis on the use of strategies for developing creative intelligence in the educational system because it works to achieve what it seeks to enable students to solve the various problems facing them and their society in an era that is littered with many immediate and near future problems, and is characterized by complexity and intertwining in its various phenomena.

The researcher also suggested a number of suggestions, including:

- 1.Examine the interrelationships between intelligence, creativity and creative intelligence.
- 2.Examining the relationship between creative intelligence and other different types of intelligence, such as systemic intelligence and different intelligences.

Keywords: intelligence, creativity, distinguished students.

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على ما يأتي :

1. مستوى الذكاء الابداعي لدى الطلبة المتميزين.
 2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الذكاء الإبداعي لدى الطلبة المتميزين حسب المتغيرات الاتية:
الجنس (ذكور - إناث), الصفوف الدراسية (الرابع الاعدادي - الخامس الاعدادي).
- وقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي, كمنهجية لإجراءات البحث. ومن اجل تحقيق اهداف البحث أعدت الباحثة اداة البحث وهي: (اختبار الذكاء الإبداعي), الذي يتكون من اربع مجالات و لكل مجال (4) فقرة بحيث يكون مجموع فقرات الاختبار (16) فقرة , وبعد التأكد من الخصائص السايكومترية للإختبار من صدق وثبات, تم تطبيق الاختبار على العينة الاساسية وبالغاة (623) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً ليمثلوا مجتمع البحث الحالي والبالغ (676) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع العلمي والخامس العلمي في مدارس الطلبة المتميزين (ثانوية الوائلي للمتميزين, ثانوية الحلة للمتميزات) في محافظة بابل (2020-2021) .
- ثم قامت الباحثة بجمع البيانات ومعالجتها احصائياً وظهرت النتائج ما يأتي :

1. أن الطلبة المتميزون يمتلكون مستوى من الذكاء الابداعي .
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الابداعي لدى الطلبة المتميزين بالنسبة للجنس والصف الدراسي والتفاعل(الجنس. الصف) .

وفي ضوء هذه النتائج تم وضع عدد من التوصيات ومنها:

1. الاستفادة من اختبار الذكاء الابداعي الذي تم اعداده من قبل الباحثة في هذه الدراسة من قبل الباحثين في معرفة مستوى الذكاء الابداعي لدى الطلبة.
 2. التأكيد على استخدام استراتيجيات تنمية الذكاء الابداعي في النظام التعليمي لانها تعمل على تحقيق ما يسعى اليه من تمكين الطلبة من حل مختلف المشكلات التي تواجههم وتواجه مجتمعهم في عصر يموج بالعديد من المشكلات الانية والمستقبلية القريبة, ويتسم بالتعقيد والتشابك في مختلف ظواهره.
- وكذلك اقترحت الباحثة مجموعة من المقترحات منها:
1. بحث العلاقات المتداخلة بين الذكاء والإبداع والذكاء الإبداعي.
 2. بحث العلاقة بين الذكاء الإبداعي وغيره من انواع الذكاءات المختلفة كالذكاء المنظومي و الذكاءات المختلفة.
- الكلمات المفتاحية : الذكاء ، الإبداع ، الطلبة المتميزين.

الفصل الاول/تعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث Research problem:

تعاني الأنظمة التعليمية في العصر الحديث وتقف مكتوفة الأيدي أمام الثورة المعرفية والتطورات التكنولوجية المعقدة والمتسارعة, وعليه يجب على تلك الأنظمة العمل على إمداد المدرسين والطلبة في ذات الوقت بمهارات التعامل مع التطور والتعقد التكنولوجي والمعرفي والتحكم في زمام الأمور وهذا لن يأتي إلا بإكساب المدرسين والطلبة على حد سواء قدرات عقلية تلائم طبيعة هذا العصر(الفيل,2019: 167).

ومن الجدير بالإشارة انه لا يوجد شيء يمكن ان يسهم في رفع مستوى رفاهية وتطور الانسانية وتقدمها اكثر من رفع مستوى الاداء الابداعي لدى الامم والشعوب ولعل هذا ينطبق اكثر على مجتمعنا العربي الذي هو بأمس

الحاجة الى افراد مبدعين قادرين على تقديم الحلول لمشكلاتنا المتراكمة, فعلى عاتق المبدعين في عالمنا اليوم يقع عبئ تطوير المجتمع والخروج به من المشكلات المستعصية التي تقف حجر عثرة في سبيل نموه (العنزوي,2003: 9).

وان نظامنا المدرسي لايزال ينظر الى الذكاء بالنظرة التقليدية , الامر الذي يترتب عليه خسائر فادحة في طاقاتنا البشرية , والنظرة التقليدية تعد ذكاء المتعلم قدرة واحدة هي معامل الذكاء , وعليه يتم تحديد مستوى ذكاء هذا المتعلم وفق المنظور الضيق للذكاء . حيث ان الذكاء المعرفي والذي يتلقى الاهتمام الاكبر في مدارسنا يهدف الى تطوير القدرات والمهارات المقاسة بمعامل الذكاء والذي لا علاقة له بمدى نجاحنا في الحياة, وهذه القدرات و المهارات التي يطورها لا نتعلم من خلالها كيف نواجه التحديات او كيف نكون اكثر ابداعاً , او كيف نحل المشاكل او كيف نتحسن (محمد,2014: 1) . وتتخلص مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي: ما الذكاء الإبداعي لدى الطلبة المتميزين؟

ثانياً : أهمية البحث Research importance

اصبح الاهتمام بالثروة البشرية من الضروريات الحتمية لتقدم المجتمعات العصرية ورقياً , حيث يسعى كل مجتمع لتوجيه موارده البشرية خير توجيه, واستثمار طاقات ابناءه افضل استثمار ممكن, ويبرز من بين عناصر المجتمع افراد متميزون بخصائص ابداعية تظهر جلية في مستويات ادائهم العالي الذي يفوق ما يؤديه اقرانهم العاديين. لذا اصبح التوجه لدراسة الابداع وتدريبه توجهاً عالمياً لما له من نتائج وتأثيرات ايجابية في تقدم المجتمعات وبخاصة ان تحديات العصر تدعو الى اتخاذ مواقف ابداعية, اذ يعد الابداع من المعايير التي يقاس بها تقدم الامم وتطورها , و تقدم الامم وتطورها لا يتوقف على ما تمتلك من ثروات طبيعية تكمن في جوف ارضها , كمصادر الطاقة, والخامات... الخ , وانما يتوقف هذا التقدم على ايجاد افراد مبدعين ومفكرين وذلك من اجل مواكبة الحضارة الحديثة ومسايرة متطلبات العصر وما تفرضه الليات التقدم العلمي وتكنولوجيا العصر (التميمي, 2011: 38-39). كما وتعد القدرات العقلية بشكل عام والذكاء الابداعي بشكل خاص من المواضيع الجوهرية في ميدان علم النفس وتعتبر القدرات العقلية من المواضيع الاساسية التي تهتم ولي الامر والمدرس والباحث فمن منا لا يحب ان يكون ذكياً أو مبدعاً او ولده متميز او عبقرى او موهوب (محمود, 2006: 10) وتكمن اهمية الذكاء الابداعي في انه مطلب اساسي للتكيف مع المتغيرات البيئية السريعة, كما انه يمكن الفرد من ادراك البيئة المحيطة به, ويساعد الطلبة على حل المشكلات الاكاديمية وغير الاكاديمية التي تواجههم وكذلك تمكينهم من التحصيل الدراسي المرتفع , لأنه يجمع بين القدرات التقاربية و التباعدية للتفكير (الفيل,2019: 178). كما وتبرز اهمية الذكاء الابداعي في العصر الذي نحن فيه , عصر التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي, في الحاجة الى التأكد من ان مجموعة المهارات الخاصة بنا تبقى قادرة على المنافسة وفي هذه الحالة لا يوجد شيء فريد واكثر متعة في تطويره من ذكاءنا الابداعي. واليوم يعد الابداع المحرك الرئيس للاقتصاد العالمي , فبوجود المنافسة العالمية والمشاكل المعقدة , اصبح الذكاء الابداعي و القدرة الابتكارية سريعاً متطلبات للنجاح الشخصي والمهني. فقد صرح المفكر الرائد في مجال الابداع كين روبنسون (Ken Robinson, 2001) ان الابداع مهم في التعليم مثل محو الامية ويجب ان نتعامل معه بنفس المكانة. علاوة على ذلك, فإن الابداع اساسي من اجل جعل مجتمعنا قابل للحياة لأننا بدونه سنفقد ميزتنا التنافسية. وفي الواقع عند النظر الى ثقافتنا وتطورنا , من الواضح ان كل جانب من جوانب وجودنا يعتمد الى حد متزايد على قدرتنا على استخدام الذكاء الابداعي (http://joanvinyets.net). و وفقاً لكل ماسبق يمكن إيجاز أهمية البحث في جانبه النظري والتطبيقي بالآتي:

أولاً : الأهمية النظرية : تتجلى الأهمية النظرية بما يأتي :

1. ندرة الدراسات التي بحثت موضوع الذكاء الابداعي, على اعتباره من المفاهيم الحديثة .
2. الدراسة الحالية تعد خطوة على طريق البحث العلمي للاهتمام بواقع الذكاء الابداعي في العراق على وجه الخصوص , والقيام بدراسات اخرى لبحثه لفئات اخرى, وكذلك العلاقة بينه وبين المتغيرات الاخرى, وتأمل الباحثة ان تحقق نتائج هذه الدراسة إضافة جديدة للمكتبات العربية عامة والعراقية بشكل خاص والتي تعاني من النقص في مجالات الذكاء الابداعي.
3. اهمية فئة المتميزين قادة المستقبل وامل الغد في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأوطانهم.

ثانياً : الأهمية التطبيقية : تتجلى الأهمية التطبيقية بما يأتي :

1. تتوقع الباحثة ان نتائج البحث الحالي ستساهم في كشف الواقع الفعلي لقدرات وإمكانيات هذه الشريحة من مجتمع البحث والمساهمة في تصميم البرامج التي تساعد في تدريب وتنمية هذه القدرات واستغلالها بالشكل الامثل وتعميم ذلك على المجتمع بأكمله .
2. امكانية الاستفادة من الطاقات وقدرات العقل البشري من اجل صناعة الابداع وزيادة القدرة على الانتاج والحلول الابداعية لمختلف المشكلات .
3. تطوير مقياس للذكاء الابداعي , والتأكد من صدق وثبات المقياس , والاستفادة منه واستخدامه في بحوث مستقبلية .

ثالثاً : أهداف البحث **Research aims**: يهدف البحث الحالي التعرف على ما يأتي :

1. مستوى الذكاء الابداعي لدى الطلبة المتميزين.
2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الذكاء الإبداعي لدى الطلبة المتميزين حسب المتغيرات الاتية: الجنس (ذكور – إناث), الصفوف الدراسية (الرابع الاعدادي – الخامس الاعدادي).

رابعاً : حدود البحث **Search limits**:

1. الحد البشري: عينة من الطلبة المتميزين في المدارس الثانوية .
2. الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020-2021).
3. الحد المكاني: المدارس الثانوية الحكومية للمتميزين التابعة للمديرية العامة للتربية في مركز محافظة بابل.
4. الحد المعرفي: الذكاء الإبداعي, الطلبة المتميزين.

خامساً : تحديد المصطلحات (Define terms) :

الذكاء الإبداعي (Creative intelligence) عرفه كل من :

–ستيرنبرج (Sternberg, R., 2003) : القدرة على تطبيق العمليات العقلية العليا على المواقف والمهام والمشكلات الجديدة نسبياً (Sternberg,2003,p139).

–الفيل (2019) : مجموعة قدرات عقلية تقاربية وتباعية نتجت من اتحاد الذكاء كقدرة عقلية فائقة والأبداع كمهارة عقلية فاعلة وتتمثل في القدرة على إنتاج إجابات محددة, والقدرة على الاستخدام الإبداعي للمعرفة السابقة, كذلك القدرة على إنتاج إجابات متعددة وغير مألوفة, والقدرة على توقع الاحداث والنواتج (الفيل,2019: 3).

▪ تبنت الباحثة تعريف (ستيرنبرج 2003) : كتعريف نظري.

التعريف الإجرائي : مجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها الطالب(المفحوص) على اختبار الذكاء الإبداعي الذي سُبِّع من قبل الباحثة.

الطلبة المتميزين Outstanding Students:

- **الكعبي (2007) :** الطلبة الذين يتمتعون بقدرات عقلية متفوقة وقدرات عالية من التحصيل الدراسي او الذين يظهرون تفوقا في الرياضات والعلوم والميكانيك او الفنون التعبيرية او القدرة الابتكارية الفريدة في التعامل مع البيئة" (الكعبي, 2007: 3).
- **الصوص(2009) :** " فئة من الطلبة الذين يتميزون عن اقرانهم العاديين بقدرات ومهارات عالية, وكذلك في الميول والاتجاهات ويحصل الطالب المتميز عادة على تقدير مرتفع في المواد الدراسية التي يدرسها " (الصوص, 2009: 20).
- **الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة:**
الذكاء الابداعي :

❖ مفهوم الذكاء الإبداعي

ان مصطلح الذكاء الابداعي يجمع بين الجوانب المعرفية وغير المعرفية للإبداع, مثل الدافع, و الاهتمام الشديد والمؤثرات الاجتماعية, لذا فأن مفهوم الذكاء الابداعي يوسع مفهوم الابداع عن طريق وضع اهمية للتغيرات السياقية والبيئية من جهة وعمليات التفكير والتطبيقات والاساليب من جهة اخرى (Hunter, M, 2012: 69). أما ستيرنبرغ فيرى ان الذكاء الابداعي هو القدرة على تطبيق العمليات العقلية العليا على المواقف والمهام والمشكلات الجديدة نسبياً. فهو القدرة على الإتيان بشيء أو عمل يتميز بالحدثة والجدة وأن يكون أصيلاً (قد يكون العمل أنتج من قبل لكنه يثير دهشة من يشاهده)، ويشترط فيه صفتين أساسيتين وهما: الأولى، الجدة المرتبطة بالأصالة والثانية، المنفعة المرتبطة بالتمييز (Strnberg, R, 2003: 139). ويعرفه (الفيل, 2019) ايضاً على انه مجموعة قدرات عقلية تقاربية وتباعديه نتجت من اتحاد الذكاء كقدرة عقلية فائقة والأبداع كمهارة عقلية فاعلة وتتمثل في القدرة على إنتاج إجابات محددة, والقدرة على الاستخدام الإبداعي للمعرفة السابقة, كذلك القدرة على إنتاج إجابات متعددة وغير مألوفة, والقدرة على توقع الاحداث والنواتج (الفيل, 2019: 3).

❖ سمات الافراد الانكيااء إبداعياً

- يمتلك الفرد الذكي ابداعياً سمات واهمها :
- يمتلك القدرة على تحديد المشكلة واعادة تحديدها.
- يمتلك قدرة مرتفعة على تحمل الغموض.
- يقوم بمخاطرة محسوبة للوصول للمنتج الإبداعي.
- يمتلك قدرة مرتفعة على المثابرة .
- يتفهم العقبات التي يواجهها ويتغلب عليها .
- يطرح العديد من الأسئلة التي قد تبدو غريبة وغير مألوفة .
- يشكك في بعض الافتراضات والمسلّمات التي قد تبدو منطقية للقطاع العريض من الناس.
- يقدم إجابات غير متوقعة وغير مألوفة. (in Moller, C, 2005: P5-3)
- **تنمية الذكاء الإبداعي :**

ان تنمية القدرات العقلية و الذكاءات بمختلف أنواعها لدى المتعلمين والتعرف عليها، وتمكينهم من حل المشكلات التي تواجههم وتواجه مجتمعهم من ضمن أهم وأبرز الأهداف التي يسعى إليها أي نظام تعليمي فعال في عصر يموج بالعديد من المشكلات الآنية والمستقبلية القريبة ويتسم بالتعقد والتشابك بين مختلف ظواهره (الفيل, 2019:

(174).و قد اقترح (Strnberg,2001) طرق لتنمية الذكاء الابداعي و هذه الطرق هي: إعادة تحديد المشاكل, طرح الأسئلة وتحليل الافتراضات, تسويق الأفكار المبدعة, توليد الأفكار, الاعتراف بان المعرفة سلاح ذو حدين, تحديد العقبات والتغلب عليها, تشجيع المغامرة المعقولة, تشجيع تحمل الغموض, بناء الكفاءة الذاتية, البحث عن الشيء الذي يحب فعله, نمذجة الإبداع, تأجيل الفرح, تخصيص الأفكار, تخصيص وقت للتفكير الإبداعي, تعليمات الإبداع و تقييمه, مكافأة الإبداع وجهوده, تشجيع التعاون المبدع, السماح للخطأ, تحمل مسؤولية النجاح والفشل على حد سواء, تصور الأمور من وجهات نظر الآخرين, تحقيق أقصى قدر من التفاعل المناسب مع البيئة .

-الدراسات السابقة

دراسة الفيل (٢٠١٨)/مصر

هدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي قائم على التعلم خارج الصف في تنمية الذكاء الإبداعي ومهارات فعالية الحياة، كذلك الكشف عن درجة اختلاف تأثير البرنامج التعليمي القائم على التعلم خارج الصف في تنمية الذكاء الإبداعي ومهارات فعالية الحياة لدى طلاب التربية الفنية في كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية باختلاف متغير الجنس (ذكر-أنثى)، واعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة. واستخدم الباحث اختبار الذكاء الإبداعي، واستبيان مهارات فعالية الحياة، وبرنامج تعليمي قائم على التعلم خارج الصف (جميعهم من إعداد / الباحث). وطبق هذا البحث على عينة مكونة من (41) طالباً وطالبة، بواقع (٩) طلاب، و (٣٢) طالبة، بمتوسط عمر زمني (18-36) عاماً . وفي التحليل الإحصائي للبيانات أعتمد الباحث على اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة، واختبار مان وتني، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للذكاء الإبداعي ولمهارات فعالية الحياة لصالح القياس البعدي، في حين كشفت نتائج البحث عن عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياس البعدي للذكاء الإبداعي تبعا لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارات فعالية الحياة تبعا لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى) لصالح الإناث(الفيل,2019: 180).

❖ الفصل الثالث/منهجية البحث وإجراءاته

اولاً : منهج البحث (Search curriculum) :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لأنه يتلائم مع متطلبات البحث الحالي.

1.مجتمع البحث :يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الاعدادية للصفين الرابع والخامس في مدارس محافظة بابل للمتميزين (ثانوية الواثلي للمتميزين) والبالغ عددهم(337) و(ثانوية الحلة للمتميزات) والبالغ عددهن(339) ليصبح العدد الكلي لمجتمع البحث هو (676).والجدول (1) يبين ذلك :

جدول رقم (1)

مجتمع البحث

المجموع	الخامس احيائي		الرابع علمي		اسم المدرسة	ت
	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
337	___	193	___	144	ثانوية الوائلي للمتميزين	1
341	170	___	171	___	ثانوية الحلة للمتميزات	2
678	363		315		المجموع	

2. عينة البحث: اختيرت عشوائياً عينة ممثلة لمجتمع البحث الحالي من الطلبة والمتواجدين في ثانويتي (الوائلي للمتميزين و الحلة للمتميزات) ومن الصفين (الرابع والخامس الاعدادي)، والبالغ عددها (236) طالب وطالبة والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

عينة البحث الاساسية لكل مدرسة وصف دراسي

المجموع	الخامس احيائي	الرابع علمي	اسم المدرسة	ت
118	63	55	ثانوية الوائلي للمتميزين	1
118	50	68	ثانوية الحلة للمتميزات	2
236	113	123	المجموع	

3. اداة البحث: لغرض تحقيق اهداف البحث لايد من توفر اداة لقياس الذكاء الإبداعي. وقد عدت الباحثة اداة البحث على ضوء المنطلقات النظرية والدراسات التي تم عرضها في الفصل الثاني، والذي يتكون من (40) فقرة ولغرض التأكد من مدى ملائمة لعينة البحث الحالي قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

- عرض المقياس على المختصين لمعرفة الصدق الظاهري :

عرضت فقرات المقياس بصيغته الاولى على (25) محكماً من المختصين في العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله وابداء الرأي في سلامة صياغة فقرات المقياس ومدى ملائمتها للعينة. وتعد هذه الطريقة من الوسائل المعتمدة بهدف الكشف عن مدى تمثيل فقراته لجوانب المتغير التي يفترض ان يقيسها. وقد استعملت الباحثة مربع كاي لهذا الغرض. وقد أعتمدت كل فقرة تحصل على موافقة (80%) فما

فوق، و كما في جدول (3). جدول (3)

آراء المحكمين حول صلاحية فقرات إختبار الذكاء الإبداعي

مستوى الدلالة الاحصائية	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	غير الموافقين	الموافقون	عدد الخبراء	الفقرات
	الجدولية	المحسوبة					
0,05	3,84	25	1	صفر	25	25	16-1

من الجدول اعلاه يتضح بأن جميع قيم مربع كاي المحسوبة والبالغة (25) هي اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية والبالغة (3,84) عند مستوى دلالة احصائية (0,05) ودرجة حرية (1) وبذلك تكون جميع فقرات الاختبار صالحة.

- **وضوح الفقرات والتعليمات :**

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية المؤلفة من (40) طالب وطالبة بواقع (20) طالب من ثانوية الوائلي للمتميزين و(20) طالبة من ثانوية الحلة للمتميزات و ذلك للتعرف على وضوح فقرات الاختبار. وكذلك معرفة الصعوبات التي يمكن ان تواجه المستجيبين لغرض تلافيها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية فضلاً عن معرفة الزمن الذي يستغرقه المستجيب في استجابته على الاختبار. وقد تبين أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وأن متوسط الوقت الذي استغرقه أفراد العينة في إجابتهم على اختبار الذكاء الابداعي هو (30) دقيقة(تم ايجاد متوسط وقت الاجابة عن طريق احتساب مجموع اوقات كل الطلبة في كلا المدرستين مقسوماً على عددهم). و الجدول (4) يبين ذلك.

جدول رقم (4)

عدد المدارس وافراد عينة التطبيق الاستطلاعي للطلبة حسب الجنس والصف الدراسي لاختبار الذكاء الإبداعي

ت	اسم المدرسة	الصف الدراسي		المجموع
		الرابع العلمي	الخامس احيائي	
1	ثانوية الوائلي للمتميزين	10	10	20
2	ثانوية الحلة للمتميزات	10	10	20
	المجموع	20	20	40

- **تصحيح الاختبار :**

تكون الاختبار من (16) فقرة وضعت امامها بدليلين هما: (صح وتعطى لها (1) درجة واحدة, وخطأ تعطى (صفر))،وبما ان المجال الثالث يحتوي في كل فقرة من فقراته ال(4) خمسة اجابات فرعية وضع امام كل اجابة بدليلين(صح وتعطى لها (1) درجة واحدة, وخطأ تعطى (صفر))، وبهذا تكون أعلى درجة عن الاختبار(32)، وأقل درجة للاختبار (0).

القوة التمييزية للفقرات (المجموعتين الطرفيتين):

استخدمت الباحثة اختبار مربع كاي لإيجاد القوة التمييزية لفقرات الاختبار . و الجدول (5) الاتي يبين ذلك:

جدول (5)

القوة التمييزية لفقرات اختبار الذكاء الإبداعي

الفقرة	عدد الذين اجابوا اجابة صحيحة في المجموعة العليا	عدد الذين اجابوا اجابة صحيحة في المجموعة الدنيا	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
1	40	22	1	8.52	3.84	0.05
2	53	39	1	5.15	3.84	0.05
3	50	35	1	5.92	3.84	0.05

0.05	3.84	6.73	1	30	46	4
0.05	3.84	7.60	1	23	40	5
0.05	3.84	6.73	1	34	50	6
0.05	3.84	10.52	1	20	40	7
0.05	3.84	4.44	1	28	41	8
0.05	3.84	5.92	1	23	38	9
0.05	3.84	10.52	1	36	56	10
0.05	3.84	6.73	1	44	60	11
0.05	3.84	7.60	1	42	59	12
0.05	3.84	6.73	1	30	46	13
0.05	3.84	5.15	1	34	48	14
0.05	3.84	5.92	1	37	52	15
0.05	3.84	6.73	1	39	55	16
0.05	3.84	4.44	1	41	54	17
0.05	3.84	8.52	1	33	51	18
0.05	3.84	4.44	1	27	40	19
0.05	3.84	8.52	1	25	43	20
0.05	3.84	7.60	1	22	39	21
0.05	3.84	10.52	1	33	53	22
0.05	3.84	8.52	1	24	42	23
0.05	3.84	7.60	1	29	46	24
0.05	3.84	8.52	1	31	49	25
0.05	3.84	10.52	1	39	59	26
0.05	3.84	8.52	1	36	54	27
0.05	3.84	5.15	1	26	40	28
0.05	3.84	8.52	1	40	58	29
0.05	3.84	5.92	1	33	48	30
0.05	3.84	8.52	1	32	50	31
0.05	3.84	6.73	1	40	56	32

-علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (280) طالب وطالبة من طلبة ثانويتي الواصل للتميزين والحلة للمتميزات و عند حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية وباستعمال معامل الارتباط (بوينت باي سيريا ل) تبين ان جميع فقرات المقياس تتميز بمعامل ارتباط معتدل بالاعتماد على معيار ايبيل (Ebel) الذي حدد (0,19) فأكثر كمعيار لصدق الفقرة (Ebel,2009:299), وقد تراوحت درجة معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس بين (0.47) و (0.53), ولم تحذف أي فقرة كما موضح في الجدول (5).

جدول (6)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار الذكاء الإبداعي

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.440	23	0.397	12	0.427	1
0.512	24	0.481	13	0.332	2
0.251	25	0.422	14	0.298	3
0.524	26	0.524	15	0.335	4
0.413	27	0.467	16	0.367	5
0.668	28	0.464	17	0.365	6
0.576	29	0.337	18	0.277	7
0.529	30	0.627	19	0.313	8
0.414	31	0.324	20	0.350	9
0.587	32	0.578	21	0.321	10
		0.472	22	0.504	11

ث- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:

يعبر ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه الفقرة في الاختبار عن مدى العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة ودرجة المجال ، وعادة يتم الحصول على هذا النوع من الارتباط عن طريق استعمال معامل ارتباط (بوينت باي سيريا ل) والمعيار الذي اعتمده الباحثة في تحديدها لقبول الفقرة من عدمها هو معيار ايبيل (299 : 2009 , Ebel) كما تم ذكره سابقا , ولم تحذف اي فقرة عند تطبيق المقياس ، كما في الجدول (7) .

جدول (7)

علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه لمقياس الذكاء الإبداعي

معامل ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه	الفقرة	المجال
0.39	1	القدرة على انتاج اجابة محددة
0.46	2	

0.44	3	القدرة على الاستخدام الإبداعي للمعرفة السابقة
0.48	4	
0.536	5	
0.569	6	
0.484	7	
0.496	8	القدرة على انتاج اجابات متعددة وغير مألوفة
0.387	9	
0.352	10	
0.348	11	
0.445	12	
0.307	13	
0.365	14	
0.377	15	
0.313	16	
0.250	17	
0.321	18	
0.554	19	
0.397	20	
0.451	21	
0.422	22	
0.524	23	
0.467	34	
0.564	25	
0.537	26	
0.527	27	
0.474	28	
0.442	29	القدرة على توقع الاحداث والنواتج
0.398	30	
0,455	31	
0.504	32	

❖ الخصائص السايكومترية لاختبار الذكاء الإبداعي :

أولاً- صدق الاختبار (The Validity of the test) :

يعد صدق المقياس (الاختبار) الخاصية الأكثر أهمية للاختبار الجيد، إذ يكون صادقاً إذا كان يقيس ما أعد لقياسه ، وان الصدق يكون دوماً خاصاً بهدف معين تستخدم الاداة من اجله ، فالاختبار الذي يتمتع بالصدق في وضع ما ومن اجل هدف ما قد يتمتع بالصدق في وضع مختلف او من اجل هدف اخر (الحسيني ٢٠١٣ : 285) ، وقد تحققت الباحثة من الصدق بطريقتين هما :

أ- الصدق الظاهري (Virtual Validity) :

تم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار عن طريق عرضه على مجموعة من السادة المحكمين البالغ عددهم (25) محكماً في مجال تخصص علم النفس التربوي والقياس والتقويم ملحق (4) وذلك للتأكد من الفقرات البالغ عددها (16) فقرة، وقد اجمع معظم المحكمين على صلاحية الفقرات واعادة صياغة بعض الفقرات ، وقد تم انتهاء فقرات الاختبار بواقع (16) فقرة، كما تم الاشارة لها في صلاحية فقرات الاختبار .

ب- صدق البناء (Construct Validity) :

أن صدق البناء قائم على فكرة مدى مناسبة الاختبار للصفة المراد قياسها ووضوح بنوده ومدى العلاقة بالقدرة او السمة او البعد الذي يقيسه الاختيار والخذ بالاعتبار تعليمات تطبيق هذا الاختبار والزمن المحددة له (عبد الرحمن، ٢٠٠٨ : ١٩٩) ، وان التأكد من هذا النوع من الصدق يتم عن طريق المجموعتين الطرفيتين (التمييز) وحساب معاملات الارتباط بين درجات المجال والدرجة الكلية للاختبار و الذي تم توضيحه في عينة التحليل الاحصائي.

ثانياً : ثبات الاختبار (Test stability) :

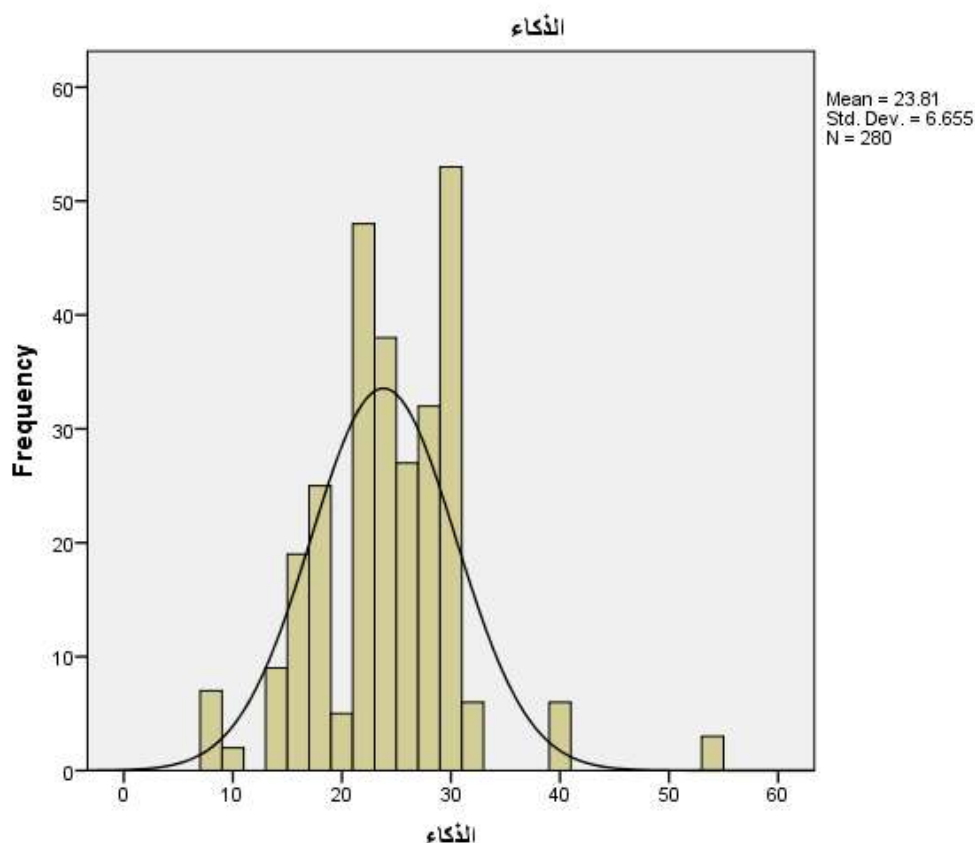
ويقصد بثبات الاختبار أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق في ما تزودنا من بيانات عن سلوك المفحوص (مجيد ، 2014:66) ، وثبات الاختبار هو مؤشر آخر من المؤشرات التي تدل على دقة الاختبار ، ويعد أيضاً من الخصائص السايكومترية المهمة للمقاييس النفسية في قياس ما ينبغي قياسه بصورة منتظمة (الهويدي ، 2004:53) وللتحقق من ثبات الاختبار اتبعت الباحثة طريقة (كيودر ريتشاردسون 20) وقد بلغت قيمة الثبات (0,79) وهي معامل ثبات جيد ومقبول .

ج. المؤشرات الاحصائية لاختبار الذكاء الإبداعي

جدول (8)

المؤشرات الاحصائية لاختبار الذكاء الإبداعي

الدرجة	المؤشرات الاحصائية	ت	الدرجة	المؤشرات الاحصائية	ت
0.685	الالتواء	7	23.81	الوسط الحسابي	1
0.146	الخطأ المعياري للالتواء	8	0.398	الخطأ المعياري للقياس	2
3.787	التقلطح	9	24.00	الوسيط	3
0.290	الخطأ المعياري للتقلطح	10	22	المنوال	4
8	اقل درجة	11	6.655	الانحراف المعياري	5
54	اعلى درجة	12	44.292	التباين	6



شكل (2) توزيع افراد العينة على اختبار الذكاء الإبداعي

❖ الفصل الرابع / عرض نتائج البحث ومناقشتها:

الهدف الأول : التعرف على مستوى الذكاء الإبداعي لدى الطلبة المتميزين :

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة اختبار (ت) لعينة واحدة وقد توصلت الى النتائج المبين في الجدول (9) .

جدول (9)

يوضح نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى الذكاء الإبداعي لدى الطلبة المتميزين

مستوى الدلالة الاحصائية	قيمة ت		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0,05	1.96	18.76	235	6.279	16	23.67	236

من الجدول أعلاه نجد بأن قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (18.76) كانت اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة احصائية (0,05) ودرجة حرية (235) مما يدل على امتلاك الطلبة المتميزين مستوى من الذكاء الإبداعي. وتعزو الباحثة ذلك الى تواجد الطلبة عينة الدراسة في مدارس خاصة بالمتميزين وتواجد مدرسين ذوي خبرة في تربية وتعليم هؤلاء الطلبة ضمن ملاكات هذه المدارس والذين يحرصون على استخدام الاساليب التعليمية الحديثة. كما يمكن عزو هذه النتائج إلى الطلبة المتميزين أنفسهم، من حيث مدى توافر السمات الإبداعية لديهم، وطرق اختيارهم، والمقاييس الإبداعية التي طبقت عليهم.

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكاء الإبداعي لدى الطلبة المتميزين على وفق متغير الجنس (ذكور - أناث) والصف الدراسي (رابع علمي,خامس احيائي).
لأجل تحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي لعينات غير متساوية ومتناسبة وقد توصلت الى النتائج المبينة في الجدول (10) .

جدول (10)

يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي لعينات غير متساوية ومتناسبة لقياس الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكاء الإبداعي لدى الطلبة المتميزين على وفق متغير(الجنس,الصف الدراسي)

مستوى الدالة الاحصائية	قيمة f		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	التباين
	الجدولية	المحسوبة				
0.05	3.84	0.008	0.321	1	0.321	الجنس
0.05	3.84	0.793	31.436	1	31.436	الصف
0.05	3.84	0.833	33.012	1	33.012	الجنس.الصف
_____	_____	_____	39.652	232	9199.346	الخطأ
_____	_____	_____	_____	235	9264.220	الكلي

من الجدول أعلاه يتضح بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الإبداعي لدى الطلبة المتميزين بالنسبة للجنس والصف الدراسي والتفاعل(الجنس.الصف) إذ بلغت قيم (ف) على التوالي (0.008) و (0.793) و (0.833) وكانت جميعها اصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند درجتى حرية (1) و(235) و مستوى دلالة احصائية (0.05). وتعرزو الباحثة ذلك إلى أن سمات المتميزين واحدة كونها سمة عامة لا تختلف باختلاف الجنس او الصف الدراسي علاوةً على أن الظروف والبيئة التي يخضع لها المتميزين غالباً ما تكون متشابهة وقد يلعب الدعم المعنوي والتحفيز من الاهل والمدرسة دوراً أساسياً في ذلك بغض النظر عن الجنس أذكراً كان ام انثى , والصف الدراسي اكان الصف الرابع او الخامس العلمي . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفيل (2018) حيث اشارة نتائج دراسته الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات المجموعة التجريبية فيالقياس البعدي للذكاء الإبداعي تبعاً لمتغير الجنس(ذكور,إناث).

التوصيات:

- 1- من خلال ما توصلت اليه الباحثة من نتائج فأنها توصي بما يلي:
1- الاستفادة من اختبار الذكاء الإبداعي الذي تم اعداده من قبل الباحثة في هذه الدراسة من قبل الباحثين في معرفة مستوى الذكاء الإبداعي لدى الطلبة.
- 2- التأكيد على استخدام استراتيجيات تنمية الذكاء الإبداعي في النظام التعليمي لانها تعمل على تحقيق ما يسعى اليه من تمكين الطلبة من حل مختلف المشكلات التي تواجههم وتواجه مجتمعهم في عصر يموج بالعديد من المشكلات الانية والمستقبلية القريبة,ويتسم بالتعقيد والتشابك في مختلف ظواهره.
- 3- توفير المناخ المدرسي المشجع على تنمية الذكاء الإبداعي, وإقامة المسابقات العلمية ورصد المكافآت والجائز لها .

المقترحات:

- من خلال ما توصلت إليه الباحثة من توصيات فأنها تقترح الآتي:
- 1- بحث العلاقات المتداخلة بين الذكاء والإبداع والذكاء الإبداعي.
 - 2- بحث العلاقة بين الذكاء الإبداعي وغيره من أنواع الذكاءات المختلفة كالذكاء المنظومي و الذكاءات المختلفة.
 - 3- إعداد برامج تدريبية لتنمية الذكاء الإبداعي لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية.

المصادر

المصادر العربية

- . التيمي ، ندى شوقي حميد (2011) : التفكير الابتكاري عند الطلبة المتميزين و الاعتياديين في المرحلة الإعدادية ، كلية التربية للبنات جامعة بغداد ، مجلة العلوم النفسية العدد ١٩ .
- . الصوص، فاطمه عبدالله(٢٠٠٩): استراتيجيات المعلمين في التعامل مع الموهوبين دراسيا في مدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المديرين والمعلمين، أطروحة دكتوراه، جامعة النجاح الوطنية للدراسات العليا، فلسطين.
- .العنزي ، نايرين حجاج خومان (2003) : اهم السمات الابتكارية لمعلمي (الصفوف العليا) من المرحلة الابتدائية وعلاقتها بقدرات التفكير الابتكاري للتلاميذ بمدينة عرعر، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية جامعة ام القرى.
- .الفيل ، حلمي (2019) : متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية ، ط1 ، القاهرة ، مصر، دار الطباعة الحرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- .الكعبي، فاطمه احمد (٢٠٠٧): الموهوبين والمتفوقين استراتيجيات وتطبيق، ط٢، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت.
- .محمد، بلقاسم (2014) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي ،كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة وهران، رسالة ماجستير .
- .محمود، صلاح الدين عرفه(2006): تفكير بلا حدود ، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ،القاهرة مصر .

المصادر الاجنبية

- . Møller, C. (2005). Creative Intelligence. Denmark.: Claus Møller Consulting
- . Hunter, M. (2012). Creative Intelligence and its Application to Entrepreneurial Opportunity and Ethics. Contemporary Readings in Law and Social Justice, 4(1).
- . Sternberg, R, J. (2003b). Wisdom. Intelligence, and Creativity Synthesiaed. UK: Cambridge University Press
- . Ebel Robert Land Frisbile, david. A (2009), Essenials of educational, Measurement, 5th PHI learning private limited, New Delhi.
- <http://joanvinyets.net>